رسالة لمراقب الاخوان السوريين: لماذا رفض التجديد في خصوص المرأة؟

■ السيد المراقب العام للاخوان السوريين علي صدر الدين البيانوني.. لقد قرأت حديثكم الشامل في «القدس العربي» بتاريخ 14 شباط 2006 لكني لا أتفق معكم في الجزء الثاني، وأنا عضو الإخوان المسلمين سابقاً، حيث رفضتم التجديد الحقيقي للفقه الإسلامي في خصوص ولاية المرأة على نفسها ومساواتها في الإرث وفي حقوق المواطنة كافة، وكذلك أخالفكم في التمسك بـ«نظام السلم والحرب» في الفقه الإسلامي، أي بالجهاد وهو أمر لم يعد اليوم في مصلحة المسلمين ولا مقبولاً من المجتمع الدولي، كما أخالفكم في التمسك بالقصاص الشرعي لأن العالم اليوم صائر إلى إلغاء عقوبة الإعدام... لكن الخلاف لا يفسد للود قضية. وقد انشرح صدري لترحيبكم بالمعارضة لكم إذا كنتم في الحكم.

واتفق معكم تماماً في التعاون مع السيد عبد الحليم خدام لإسقاط نظام البعث السوري الدموي، كما كان نظام البعث العراقي دموياً. والتعاون معه تمليه المصلحة الوطنية ولا يأباه الإسلام الذي يقدم المصلحة العامة للمسلمين وعامة الناس على أحقاد ومرارات الماضي. ونعرف السماحة التي عامل بها رسولنا صلى الله عليه وسلم مشركي قريش ولم ينصب لهم المشانق. وفقكم الله لما يحبه ويرضاه.

أشرف عبد القادر
Ashraf3@wanadoo.fr

التحالف السعودي في لبنان يحاول توريط سورية

■ يبدو لي ان القوى السياسية المرتبطة بالسعودية والولايات المتحدة في لبنان دخلت مرحلة يأس دقيقة تجلت في خطب الاستفزاز المكشوف التي القاها كل من وليد جنبلاط وسمير جعجع وباسم السبع. لقد لجأ جنبلاط الى استخدام عبارات خرجت عن النطاق السياسي ودخلت النطاق الشخصي أملا في استفزاز الرئيس الاسد وحلفائه في لبنان. واكتفى سمير جعجع في حصر استفزازاته بقصر بعبدا اي برئيس الدولة. فيما وجه سعد الحريري تصريحاته في كل اتجاه، وكذلك باسم السبع وهو من تيار المستقبل فقد آثر ان يكرر لغة خطاب جنبلاط في التجريح الشخصي.

هذه الظاهرة ليست مجرد انعكاس لمزاج خطابي بل هي في تقديري جزء من خطة غايتها استفزاز سورية لكي تقبل بالانجرار الى عمل عسكري عبر حلفائها في لبنان يبرر تقديم التحالف الامريكي ـ السعودي طلبا الى الامم المتحدة وحلف الناتو لتقديم «الحماية» للشعب اللبناني.

وهم ايضا ورغم كون رئيس الحكومة من كتلتهم النيابية لا يقوون على تقديم طلب بهذا المعنى (الحماية) لان رئيس الجمهورية يعارض ذلك. لذلك فلم يبق امام هذا التحالف الحاكم اسما سوى طلب النجدة اذا تعرضوا لهجوم مسلح من نوع ما.

لكن تعرض هذا التحالف الذي جلب الشلل لذاته وللبنان لضربة يتطلب اتخاذ قرار من قبل القوى الحليفة لسورية لا سيما حزب الله.

وهكذا فان شبح الحرب الاهلية اللبنانية يطل برأسه في الافق اذا شعر حزب الله بأن السيل قد بلغ الزبى لا سمح الله.

احمد سرور
نيويورك

الانسان العراقي دائما الضحية!

■ كلما تابعت الاخبار المرئية والسمعية بشأن الجماعات التي تقوم بالاختطافات او الاغتيالات والتفجيرات في العراق، او عندما نسمع انهم وجدوا كذا جثة لاشخاص موتى، مربوطي الايدي مرمية في الشوارع، كلما يحصل ذلك اتذكر مشهدا من فيلم الرسالة لطيب الذكر مصطفى العقاد، الذي هو الاخر راح ضحية التفجير الخطأ، ذلك المشهد الذي يواجه به الحمزة (رض) عم النبي محمد (ص) ابا جهل وهو يعتدي على مجموعة من المسلمين في اول ايام الرسالة المحمدية فيقول له ساخرا: باسل ومغوار انت يا ابا جهل، وكيف لا وانت تقاتل رجالا بدون سلاح.

فمنذ ذلك الوقت بل ربما منذ بدء الخليقة كان من الجبن وعدم الشرف ان تقاتل من هو اقل منك عددا او عدة او اقل منك عمرا او اقل منك سلاحا. فالى اي درجة من الخسة يصلها ذلك الذي يقتل اطفالا ابرياء او شخصا موثوقة يداه فهو لايترك له مجالا حتى للصلاة او الشهادة، بل انه يرفض حتى طلبه بان يتلو الشهادة، زاعما ان الله سبحانه وتعالى لن يقبلها منه، فيما نرى الجنود المحتلين يقتلون المصلين الجرحى ويتفننون باقذر انواع التعذيب والضحية دائما العراق الجريح فالى متى يبقى حمام الدم يسجري هكذا؟

هل هناك استهتارا اكثر من ذلك الذي يضع نفسه مكان رب العالمين ويخبرنا بالذي يفكر به او الذي يقبله او لا يقبله . وكل ذلك وما زال البعض منا يرى هؤلاء ابطالا ومجاهدين وشهداء في الجنة.

وسام صابر
بغداد ـ العراق

شعب حر ومسالم وديمقراطي

■ برهن الشعب الفلسطيني للمجتمع الدولي العدو قبل الصديق انه شعب متحضر ومسالم، والاحتلال وحده من دفعه لحمل السلاح!

فالشعب الفلسطيني الذي تمرس منذ ما يزيد عن نصف قرن على المحن والمصائب ادرك انه لا سبيل لاسترجاع حقوقه الا بالاستناد الى قوته الذاتية في ظل تخاذل ان لم اقل تواطؤ معظم الانظمة العربية، وتذكر المجتمع الدولي لحقوقه! فلنكن منصفين ماذا افرزت العملية التفاوضية الاستسلامية؟ تصاعد الاستيطان في الضفة والجدار العازل وحتى خارطة الطريق ورغم انها مجحفة للجانب الفلسطيني فشارون رفض 14 بندا منها.

غير ان الملفت للنظر، ان هذه الانتخابات، جرت في ظل الاحتلال، هنا اسأل هل ان الشعوب العربية لا سبيل لها من ديمقراطية الا في ظل وجود الاحتلال؟

اما عن النقاط السلبية لهذه الانتخابات فتبقى تلك التصريحات المشينة والمشككة في قدرة حركة حماس على قيادة دفة الحكومة مستقبلا.

محمد فتحي السقا
تونس

تجارب الانتخابات الاسلامية وقلق الغرب

■ لئن شكلت نتائج الانتخابات في مصر فزاعة في وجه النظام المصري الذي يستعد على قدم وساق لتولية جمال مبارك مقاليد الحكم، وذلكم بحكم ماستشكله نتائجها من عمق ثقيل يحول دون تحقيق بعض أو كثير من طموحات مبارك الابن، ولئن كانت نتائج هذه الانتخابات صفعة جديدة لمايسمى بأنظمة الحل الأمني في منطقة شمال افريقيا على وجه الخصوص وذلك بحكم فشلها الذريع في معالجة قضايا الحوار الداخلي وقضايا الهوية والاصلاح وارساء دولة الحق والقانون، فان نتائجها شكلت بلا ريب عامل ارتياح لدى الادارة الأمريكية بعد أن استطاع الاخوان عبر تحكمهم في مجرى العملية الانتخابية والخطاب السياسي المصاحب لها ترويض مخاوف البيت الأبيض وادارة المحافظين الجدد.

لقد شكلت نسبة التحصيل الاخواني سقفا داخليا مقبولا لدى أكثر من جهة وعلى رأسها الدوائر الغربية، التي لم تعد ترى في نسب المشاركة السياسية النسبية عامل قلق أو فزع ولا سيما ان الاسلاميين قد اقتنعوا بعيد مآلات تجربة الجزائر في بداية التسعينات بأن الغرب لن يرحب بهم كأغلبية متحكمة في شؤون الدولة والفضاء العام.

مآلات تجربة الانقاذ الجزائرية أقنعت الحركات الاسلامية بمدارسها الاخوانية أن نمط الخطاب التصعيدي الذي يريد الاستئثار بكل تكاليف الحكم واستحقاقاته من شأنه أن يباعد بينهم وبين مآلات التحقيق الهادئ والمتدرج، ولذلك اضطرت الكثير من هذه الحركات الى تعقيل الخطاب وترشيده على ضوء ما وقعت فيه هذه الأخيرة من اخفاقات.

ولئن شكلت تجربة العدالة والتنمية التركية استثناء لهذه القاعدة قبيل سنوات عبر حصولها على أغلب مقاعد البرلمان، فان البعض يعلل سكوت الغرب على مشروع رجب طيب أردوغان وعبد الله غول بابتعاد هذين الأخيرين عن جوهر المشروع الذي طرحه أربكان في اطار حزب الرفاه التركي السابق وهو المشروع الذي اقترب فيه بتركيا من الشرق الاسلامي عبر مشروع أراد من خلاله التعويض عن مسألة الارتباط بعضوية الاتحاد الأوروبي ضمن تصور طموح عن السوق الاسلامية المشتركة والعملة الاسلامية الموحدة وما يتبع ذلك من مخاوف ارعبت الطموح الغربي بأن تبقى تركيا حارسة على بوابة الشرق.

جاءت بعد ذلك حادثة خطيرة في نظر بعض المحللين الغربيين وهي حادثة الزلزال الانتخابي الفلسطيني الذي لم يكن بحسبان حماس ولا فتح ولا الدولة العبرية ولا أجهزة الرصد الأمريكي والأوروبي، حيث شكل عامل قلق أوروبي وأمريكي.

لقد وضعت هذه النتائج الادارة الأمريكية على وجه الخصوص والغرب على وجه العموم أمام احراجات واكراهات الديمقراطية في البلاد العربية والاسلامية، اذ تعززت المخاوف النظرية بأخرى تطبيقية من خلال النسب المعلنة في انتخابات الأراضي الفلسطينية الفاقدة لأبرز معاني السيادة القانونية والدستورية.

حرصت دوائر كثيرة في مراكز صناعة القرار الأوروبي والأمريكي وعلى مدار عقود طويلة ومتتالية على جعل العلمانية العربية والاسلامية مقدمة على قضايا الاصلاح والانفتاح والديمقراطية وذلك مخافة أن يتسلل الاسلاميون، وها هم فعلوا.

مرسل الكسيبي ـ تونس
reporteur2005@yahoo.de

فضيحة أخرى لـ«سادية» المحتلين وما خفي أعظم!

■ لعل ما كشفت عنه صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد» البريطانية ومحطات تلفزيون بريطانية اخيرا وبالتسجيل الفيديوي الحي يثبت للعالم حجم الانتهاكات الفاضحة الصارخة لحقوق الانسان التي تمارسها قوات الاحتلال الأنكلو ـ أمريكي في العراق منذ ثلاثة أعوام والتي تدعي أنها جاءت لنشر قيم حقوق الانسان في العراق والمنطقة، فقد تضمن الشريط الذي سجله عريف بريطاني لزملاء له وهم يضربون ويعذبون مجموعة من الفتية العراقيين تتراوح أعمارهم بين 14 و16 سنة، في احدى مدن جنوب العراق. والعريف البريطاني يردد فرحا كلمة ((yes بحرارة مشجعاً الجنود على الزيادة في الضرب والتنكيل وضاحكاً بهستيريا تعكس تلذذه بالمشهد في صورة معبرة عن الحقد والضغينة اللتين يتصف بهما الجنود البريطانيون.

انه امر يدلل على (شوفينية) الغزاة، و(ساديتهم) المتعطشة للانتقام والتعذيب والتنكيل بالعراقيين والعرب. لقد كانت حفلة استعراض تخلو من أية نزعة انسانية او ضمير فيه حياة. وهذه الجريمة انما تؤكد سياسة متبعة لقوات الاحتلال وليس حدثاً عابراً كما ادعى رئيس وزراء بريطانيا توني بلير في معرض دفاعه عن جيشه الغازي.

ان هذا المشهد يضاف الى ماسبق من مشاهد فضيحة سجني (أبو غريب وأم قصر) وما حصل في معتقل (الجادرية) وغيرها من المعتقلات التي تزخر بها مدن العراق المحرر والتي تجاوزت ((73 معتقلا تضم ما يزيد على (50 ألف شخصا) وتضاف الى ما يعاني منه العراقيون يوميا منذ الغزو من ويلات ومصائب وفقدان أمن وهموم البحث عن لقمة العيش، ومشكلات الفقر والبطالة وانقطاع الكهرباء والماء وسائر الخدمات.

لقد أدينت هذه الصور والممارسات من جهات عالمية عديدة (منها بريطانية) لكنها لم تلقَ اهتماماً يذكر عند بعض القوى السياسية داخل العراق الجريح والمنشغلة في صراعاتها وتنافسها على كراسي السلطة اليوم وتجاهلها وكأن الأمر لا يعنيها، وان هذا الموقف وأمثاله يؤكد أن الساسة الذين جاءوا على ظهر الدبابات الأمريكية والبريطانية مدعومين من قوات الاحتلال لتسلم السلطة عبر انتخابات مثقلة بما يفقدها المصداقية، لن يشغلهم الهمّ العراقي ولن يفكروا الا في مصالحهم. كما أن فضيحة الجنوب الجديدة تضاف الى فضائح سابقة ونؤكد لكل ذي بصيرة أن ماخفي أعظم، وما زال هناك الكثير الكثير المخفي من فضائع قوات الاحتلال، ولن يقر للعراقيين قرار ولا أمن ولا حرية... الا برحيل الغزاة في يوم قريب.

د. أيمن الهاشمي
كاتب عراقي

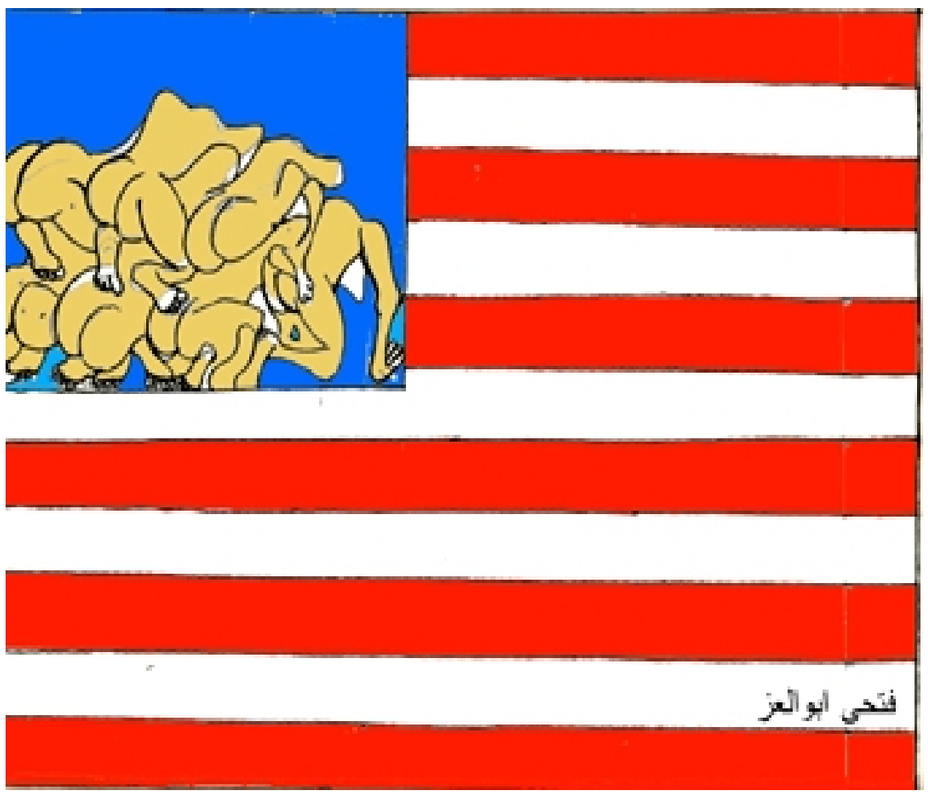

السوريون وأهمية القائد

■ منذ الاستقلال لم يحظ السوريون بفرصة التطور المدني و إنشاء المؤسسات التي تقودهم وتنقلهم من نظام علاقات المجتمعات البدوية والأهلية والعشائرية والطائفية التي كانت تحكم اغلب حياة السوريين (على حد سواء سكان المدن والريف) وتستغني أو تخفف من طغيان الفرد وتجعل الفرد جزءا من الفريق الذي يقود المؤسسة التي تقود المجتمع.

المسألة الأهم بالنسبة لهذه المحاولة هي نمط القيادة أي السلطة التي تفرض رؤيتها على تابعيها فالقوة هي على الأغلب في يد زعيم القبيلة أو الطائفة أو الحي وهو رجل ذو سمات معينة فهو يتسم بالشجاعة والكرم والقوة واهم ما في الأمر هو الأصل النبيل، في ظل هذه البيئة، ظل نظام علاقات ما قبل الدولة الذي كان متحكما ويمتد نفوذه في كل سورية. وقبل الاستقلال وبعده بسنوات برزت قيادات محلية وحزبية من نوع جديد تمتاز بالصفات السابقة التي ذكرتها آنفا بصفة جديدة، تسلحها بالايديولوجيا العقيدة (ماركسية أو دينية أو قومية وأيضا لليبرالية كان لها قائدها «خالد العظم») ومسقطة من حسابها الأصل النبيل أو الإدعاء بالانتساب إلى نسب غامض ونبيل لا يمكن تأكيده أو نفيه. تلك القيادات كانت تشكل عائقا في وجه تطور المؤسسات والتطور المدني، وهذا أدى بدوره إلى تسلط القادة المحليين الذين ساهموا بفاعلية بتسليم سورية ووضعها تحت وصاية الاستبداد منذ خمسة عقود، وحتى الممانعات التي حاولت أن تقاوم ذلك باءت بالفشل لافتقارها للبرنامج وللمؤسسة القادرة على تسويقه، وللقائد الذي يتصف بالمصداقية لدى غالبية السوريين، لأنهم ينحدرون من حقبة الجماعة / الحزب وغير منحازين للمجموع مما أعطى كل الفرص للقائد الحاكم على سحقهم وتأميم الدولة والمجتمع وشخصنتها باسمه، الذي أضفى عليه إعلامه هالات القادة المحليين والتاريخيين، وأصبح وحيد عصره وفريده، يجمع بين يديه وفي عقله كل مكونات المؤسسات التي كانت مكونة وعاملة، والتي لم تتكون بعد، وكل العلوم، (مثقف موسوعي، وسياسي بارع، واقتصادي مبدع، وقائد عسكري يعرف كيف يحول الهزائم إلى انتصارات!) وبإختصاركثف السلطة وقوّتها في يده، تساعده في ذلك عدة مؤسسات أمنية تدير الشؤون اليومية فيه، وتتلقى أوامرها بشكل مباشر منه، مما جعل من سورية مجرد مزرعة، ومواطنوها رعايا القائد، ينتظرون عطاياه ورضاه.

خلف الجربوع
سورية ـ الرقة
Khalaf524@hotmail.com

ألا تحق لنا حرية التعبير ايضا؟

■ لعل العالم بأسره كان يراقب احتجاجات الغضب التي قام بها المسلمون رفضا للاساءة للرسول الاكرم (ص) ولم يكن هذا العالم يتوقع ان رسوما كاريكاتورية ستحدث موجة غضب وسخطا بهذا الحجم، وربما تكون هذه الرؤية صحيحة من حيث الشكل، لكن مضمون هذه التحركات لم يكن بفعل الرسوم فقط بل من شعور لدى المسلمين بانهم يتعرضون لهجمة حضارية وثقافية وازدواجية في المعايير يمارسها الغرب تجاه مقدساتهم وحضارتهم وحرية تعبيرهم.

وربما ما نشهده اليوم من غضب وسخط يعم ارجاء العالم الاسلامي لا يقتصر ايضا، على بعض الاطراف اليمينية داخل اوروبا، بل هو ناتج عن سياسة دولية عامة تجاه الاسلام والمسلمين، وممارسة انتقائية مع حقوق هذه الديانة واستهدافها بشكل مستمر، بينما لا تتبع هذه السياسة مع الصهيونية اليهودية والصهيونية المسيحية المتواجدة في امريكا وبعض الدول الاوروبية، فعلى سبيل المثال اتخذ الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة ومعها فرنسا قرارا بوقف بث قناة «المنار» بحجة انها تبث الكراهية تجاه اسرائيل عبر دعمها للقضية الفلسطينية ومقاومة الشعب الفلسطيني، ايضا عندما شكك الرئيس الايراني احمدي نجاد بالمحرقة النازية قامت الدنيا ولم وتقعد ووصف كلام نجاد بانه معاد للسامية.

لكن عندما يتعرض نبي مليار و400 مليون مسلم للاساءة، فهذا امر يتعلق بحرية الرأي والتعبير، وعندما يحتج ملايين المسلمين على هذه الاساءة فهذا امر مشين وغير مقبول ويحرض على العنف حسب وصف الرئيس الامريكي، اليست هذه الانتقائية في توصيف حرية التعبير من شأنها ان تجعل المسلمين في العالم يشعرون باستهداف واضح لحضارتهم وثقافتهم وحتى وجودهم؟ أليس من حق المسلمين ايضا اعتماد هذه الحرية الغربية للتعبير؟

عباس المعلم
abbas_468@hotmail.com

مفعول الكلمة الحرة أمضى من حد السيف

■ ان الشعوب الحية هي التي تمارس حريتها وتعبّر عن رأيها وتستطيع ان تقرر مصيرها بايديها، وهي القادرة على ممارسة حقها الفكري والسياسي والثقافي دون قيود وتكميم للافواه، وان كانت السيوف لا تعتلي رحى المعارك دائماً وتختبئ في اغمادها، فلا بد للكلمة ان تأخذ مكانتها وللقلم خطه، فالكلمة الحرة هي الحروف المكتوبة من ضمير حر وقناعة شريفة وحس وطني وهي التي تحمل معاني الانتماء للوطن وتبقى محفورة في وجدان كل انسان يحلم بالحرية والعدالة والتمتع بكافة حقوق المواطنة والاستقلالية.

أليست حرية الكلمة صحوة للضمائر وتذكير للنفوس ونبض للقلوب حين تعجز السيوف وتختبئ القوانين وتغيّب العدالة عن محاسبة المعتدين الآثمين والمخطئين عن قصد، والمتمادين ولصوص وتجار الدم ومال الامة.

أليست حرية الكلمة نافذة يطل من خلالها الاصدقاء والخصوم وينظر اليها الحيارى والمترددون ليقرروا اين هم بدل وقوفهم في الاعراف؟ ألا نستطيع بالصوت العالي ارهاب المختلسين والفاسدين واماطة اللثام والقناع عن وجوههم؟

ألسنا بالكلمة الشجاعة بقادرين على تعرية اولئك الذين خدعوا شعبهم وتحايلوا عليه وعلى مقدراته، ومحاسبة من سرق رغيف الجائعين والفقراء؟ أليس بالكلمة الحرة والصادقة والجريئة نستطيع كشف ارصدة اللصوص الكبار والسماسرة الذين سرقوا ملايين الدنانير والدولارات والقناطير المقنطرة بينما لم يتركوا لملايين الفقراء حتى المليم؟ ألا نستطيع بالكلمة الصادقة والامينة ان نخاطب عقول العقلاء وقلوب المؤمنين لنتقاسم واياهم رغيف الخبز وحبات الزيتون ونكون كالجسد الواحد يشد بعضه بعضا؟

ألم تكن منابر الرأي والفكر وحرية التعبير واقلام الكتاب الصادقين امثال المناصرة وعبد الباري ويحيى وعيسى وارشيد وغيرهم ممن لا تغيب اسماؤهم عن صفحات الصحافة وما نشروه وكتبوه من حقائق بكل جرأة وشجاعة وتحد المقدمة الاولى لثورة الاصلاح بوجه الفاسدين المفسدين في الوطن، ورسموا باقلامهم حروف الحقيقة وصرخة الحق بوجه الباطل وصوت العدالة امام الظلم والظالمين؟

ان التحرير لن يكون فقط برحيل الاحتلال واجراء الانتخابات وممارسة الحقوق العامة وانما يكون بحرية الرأي والكلمة التي عبّرت عن مبادئ المواجهة والتحدي والصمود، والتي تعبر عن الصحوة والنهوض، وعن الارادة والعزيمة واستثمار الطاقات والجهود، وتلك هي الكلمة الامينة التي لا تتخاذل امام المراتب والرتب ولا تغفل عن الحقوق والثوابت ولا تختبئ خلف كواليس السياسة وتحت الطاولات بعيداً عن كاميرات الصحافة وصفحات الاعلام وعن عيون الجماهير والشعوب، لكنها تبقى شمسا في النهار وبدرا في الليالي حتى لا يتمادى خفافيش الليل وحرباوات النهار في غيّهم وضلالهم وفي بروجهم وفللهم يسرقون لقمة العيش ويصادرون بسمة الامل ويرقصون على الجراح ويتسلقون على جماجم الشهداء ومعاناة الاسرى.

المهندس محمد الاطرش
رسالة على البريد الالكتروني

زجاج الحرية الغربي تحطم

■ اصم الغرب آذاننا ليل نهار في حديثه المنافق عن الحرية والعدالة وحقوق الإنسان، وها هو يثب بالدليل الملموس والاختبار الاول له في ديارنا أن هذا مصنوع فقط لبلادهم وشعوبهم فقط ولن يتعدى حدودهم، وهم حريصون كل الحرص ان يمنعوه عنا. فوالله ربما لم يضر تحول مجتمعاتنا الى الحرية بقدر ما يدفع الغرب بذلك الاتجاه. اهي مؤامرة جديدة من ذلك الغرب لوقف نيل حريتنا وبالتالي مقارعة الدول الحديث وتحقيق الاكتفاء والمساهمة بالحضارة الانسانية. لا استبعد ذلك ابدا والدليل ما يحدث هذه الايام، فكل ما يصدر عن الغرب بات يصب في هذا الاتجاه، فقد اسقطوا كل الاقنعة، وبات الجميع عريانين من اي حقيقة، وقد كسر زجاجهم الديمقراطي، وبات من شبه المستحيل لحمه من جديد.

ديما عودة
لندن

فظائع ابو غريب لا تأتي الا من غريب

■ ان عرض المزيد من صور الفضائح والفضائع الامريكية البريطانية في سجن ابو غريب، وحواري البصرة وهم يعذبون الأطفال العراقيين ويشوون ويحتقرون الجسد الانساني، وصوت المصور وهو يضحك ويستهزئ بهذه المناظر، فضلا عن نشر الرسوم الكاريكاتيرية، والتي مازال حتى هذه اللحظة الاعلام الغربي يتفنن في به، سواء في الصحف أو في الفضائيات، وأخيرا يطبعونها على قمصان.. كل هذا دليل على المستوى الهابط المستهتر الذي وصل اليه الانسان العربي أولا والاسلامي ثانيا بنظر الغرب. ان الشعوب التي ليست لها كرامة لاتحترم، والبقاء في هذا العالم للأقوى فقط، لذلك اذا تساهلنا اليوم مع هذه الفضائح ستأتينا مصائب أكثر من هذه بشاعة واهانة، وسنتحول الى حيوانات اختبار في هذا العالم الظالم.

ردينة مصطفى
فرنسا

مَا يحدث لصدام اهانة لجميع الزعماء العرب

■ من يهن يسهل الهوان عليه .. ما لجرح بميت ايلام. هكذا قالت حكمة العرب. فقد باتت ضمائر الحكام العرب ميتة، بحيث لم نسمع استنكارا واحدا، او استهجانا مما يحصل من مهازل بحق زعيم عربي، كان للامس القريب اكبر مناصر لكل قضايا وشرف العرب؟ صدام حسن كان زعيما ديكتاتوريا.. هذا صحيح، لكنه من من زعمائنا لم يتمرغ بهذه الصفة العربية الحميدة، فاذا كان احدكم غير ذلك فليرمه بحجر. الا ان الحقيقة الساطعة التي بات كل طفل يعرفها انكم كلكم بالهوا سوا.

اننا نطالب بموقف مشرف ليس لصدام، وهو رئيس مثلكم، بل من اجل ما تبقى من اطلال الكرامة العربية لكي توقفوا هذه المهزلة، المقصود منها ارسال درس لكل الزعماء العرب بان مصيرهم سيكون هكذا اذا لم يتعروا للسيد الامريكي.

نهاد عرابيد
لبنان

عبودية جديدة

■ ما يحدث في بعض دول الخليج من امتهان لحقوق العمال، العرب فقط، وليس الغربيين، يبعث على التقزز، واربأ بنفسي ان اذكر اسماء، لان غايتنا العمل بكرامة وأكل لقمة عيشنا كذلك بكرامة، لكن للاسف نشعر اننا مستعبدون، عند اشقائنا، ويرتع الغربيون بيننا بالنعيم، فيما نشعر كعرب بالعبودية في ديار اشقائنا.

هيثم عبدوني
سورية

ما هو رأيك؟
«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K
ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk
أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن راي الصحيفة»